

قرارلمجلس المنافسة عدد 56/ق/2025 صادر في فاتح ذي القعدة 1446
(29 أبريل 2025) يخص تولي شركة «Emerald X, LLC» المراقبة
الحصرية غير المباشرة لشركة «This Is Beyond Limited»
وفروعها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتنميته :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ فاتح ذي القعدة 1446 (29 أبريل 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتنميته :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 40/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 17 من رمضان 1446 (18 مارس 2025)، المتعلق بتولي شركة «Emerald X, LLC» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «This Is Beyond Limited» وفروعها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 2025/49 بتاريخ 17 من رمضان 1446 (18 مارس 2025) القاضي بتعيين السيدة مريم الحجاجي مقرر في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتنميته :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 20 من رمضان 1446 (21 مارس 2025) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني بتاريخ 4 شوال 1446 (3 أبريل 2025)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من شوال 1446 (21 أبريل 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ فاتح ذي القعدة 1446 (29 أبريل 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف، أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 12 من رمضان 1446 (13 مارس 2025)، يحدد شروط تولي شركة «Emerald X, LLC» من خلال فرعها «Advertising Week Europe» LTD المراقبة الحصرية لشركة «This Is Beyond Limited» وفروعها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتنميته :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتنميته، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Emerald X, LLC» من خلال فرعها «AdvertisingWeekEurope,LTD» المراقبة الحصرية لشركة «This Is Beyond Limited» وفروعها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل عملية تركيز حسب أحكام المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتنميته :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتنميته، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتنميته :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هذه هي :

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة :** «Emerald X, LLC» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون ولاية ديلاوير، الكائن مقرها الاجتماعي بـ «100 Broadway, 14th Floor, New York, NY»، والمسجلة بالسجل التجاري لولاية ديلاوير تحت رقم 2367673. وتنشط بشكل رئيسي في الولايات المتحدة، وهي متخصصة في تنظيم الفعاليات المهنية ما بين الشركات (B2B) في مجالات التصميم والبناء، الطعام، المنزل والهدايا والسلع العامة، التكنولوجيا والإعلانات والتسويق، الصناعة، المنتجات الفاخرة، والرياضة والأنشطة الخارجية :

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة :** «Advertising Week Europe, LTD» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة الكائن مقرها الاجتماعي بـ «34 Lime Street, Second Floor, London, EC3M 7AT, England»، والمسجلة بالسجل التجاري للمملكة المتحدة تحت رقم 12354928. وهي فرع مملوك لـ «EMERALD X, LLC»، وتنشط في مجال تنظيم المؤتمرات والفعاليات المهنية، وخصوصاً تنظيم القمة السنوية «Advertising Week Europe»، التي تجمع بين مهني قطاعات التسويق، والإعلان، والتكنولوجيا :

- **الجهة المستهدفة :** «This Is Beyond Limited» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة الكائن مقرها الاجتماعي بـ «Unit 2.2 The Shepherds Building, Rockley Road, London, West, W140DA» والمسجلة بالسجل التجاري للمملكة المتحدة تحت رقم 05315869. وتنشط هذه الشركة في تنظيم الفعاليات ما بين الشركات (B2B) لخدمة مهني قطاع الأسفار والسياحة الفاخرة، حيث تقدم خدماتها في الولايات المتحدة، إندونيسيا، إيطاليا، جنوب أفريقيا والمغرب :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ ستمكن الجهة المقتنية من ولوج قطاع الفعاليات ما بين الشركات (B2B) لخدمة مهني قطاع الأسفار والسياحة، وهو قطاع لا تنشط فيه حالياً، ويتميز بخصائص تنافسية وبنية سوقية تختلف عن القطاعات الأخرى. كما ستساهم هذه العملية في تعزيز الابتكار والنجاعة داخل السوق، من خلال إدماج فاعل متخصص بخبرة معترف بها وهو «Emerald X, LLC»، بما يدعم تطوير عروض ذات قيمة مضافة، وينعكس إيجاباً على جاذبية السوق الوطنية وتنشيط الاستثمار في مجال الفعاليات والسياحة المهنية، سواء داخل المغرب أو على الصعيد الدولي :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثراً عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، ونظراً للطبيعة الخاصة لنشاط الأطراف المعنية، لا سيما الجهة المستهدفة التي تنشط في تنظيم فعاليات موجهة خصيصاً لصناعة الأسفار والسياحة، فإنه يمكن اعتماد تقسيم أدق داخل سوق الفعاليات المهنية ما بين الشركات (B2B)، يأخذ بعين الاعتبار الخصائص القطاعية والتجارية لهذا النشاط. وعليه، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق تنظيم الفعاليات التي تهم قطاع الأعمال الموجهة لمهنيي قطاع الأسفار والسياحة «Organisation d'événements B2B destinés aux professionnels du secteur du voyage et du tourisme» :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لخصائص العرض والطلب في سوق تنظيم الفعاليات الموجهة لمهنيي قطاع الأسفار والسياحة، واعتباراً لكون الجهة المستهدفة الناشطة داخل السوق المعنية تقوم بتسويق خدماتها على الصعيد الدولي وبالمغرب على وجه الخصوص، فإن تحديدها يكون على المستوى الوطني أو حتى العالمي. إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى التحديد الجغرافي لهذه السوق مفتوحاً :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، نظراً لغياب أي ترابط أفقي ما بين أنشطة الجهتين طرفي عملية التركيز، كون الجهة المقتنية لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه السوق سواء على المستوى الوطني أو الدولي، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص السوق للأطراف المعنية والذي من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها أو من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعيدة للسوق المرجعية :

وحيث إن هذه السوق تتسم بتواجد عدة منافسين مهمين داخلها، بإمكانهم تقديم خدمات بديلة، إضافة إلى أن حصص السوق التي تتوفر عليها الجهة المستهدفة داخلها تبقى ضعيفة ولن تعرف أي تغيير بعد العملية المزمع القيام بها :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية، وهو ما يقلل من إمكانية لجوء الأطراف لبعض الممارسات التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها في السوق المرجعية أو الحد منها :

وعلى مستوى التأثيرات التكتلية، فإنه لن يترتب عن العملية المبلغة أي تأثير سلبي من شأنه الإخلال بالمنافسة :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 40/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 17 من رمضان 1446 (18 مارس 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Emerald X, LLC» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «This Is Beyond Limited» وفروعها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، المنعقد خلال اجتماعه بتاريخ فاتح ذي القعدة 1446 (29 أبريل 2025)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية السيدين منير مهدي والعيد محسوسي.

الإمضاءات :

عبد العزيز الطالبي.

العيد محسوسي.

منير مهدي.